
الخارطة الشاملة لبيئة الظهور المهدوي
بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة 5
الإرهاصات
العلامات الحتمية
ظهور إمام زماننا
صلواتُ اللهِ عليه
مقدمات الظهور
علاقة الحلقة بما قبلها:
تناولت الحلقات السابقة الإرهاصات والعلامات الحتمية ومقدمات الظهور بإيجاز لأنها تقع في حاشية البانوراما.
تضع هذه الحلقة بين أيدينا الخارطة الإجمالية للأجواء العامة في منطقة الظهور، لتكتمل الصورة حول المركز.

العلو الإسرائيلي: القضاء التكويني الحتمي

﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

قَضَيْنَا ← أمر قضائي إلهي مرسوم في كتاب التكوين، لا مفر منه.

لَتُفْسِدُنَّ ← فعل مضارع يفيد الاستمرارية من الحاضر للمستقبل، محاط بلام ونون التوكيد.

عُلُوًّا ← مفعول مطلق لبيان بلوغ الفساد ذروته.

كَبِيرًا ← وصف يؤكد الحجم الاستثنائي لهذا العلو الذي لا رادع له إلا صاحب الأمر صلواتُ اللهِ عليه.



وعد الآخرة وتجمع الشتات (المرة الثانية)



﴿ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الرؤية الغيبية	الرؤية الترابية
الرؤية المهدوية (الغيبية): ترى الأحداث تجري بسرعة وحتمية. (نراه قريبًا)	الرؤية الترابية (البشرية): ترى الأحداث بطيئة ومستبعدة. (يرونه بعيدًا)

الهجرة المعرفية وعلم العترة الصافي

﴿عن إمامِنا الصَّادِق صلَواتُ اللهِ علَيهِ: "سَتَخْلُو الْكُوفَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَارَزَّ عَنْها الْعِلْمُ كَما تَارِزَ الْحَيَّةُ فِي جَحْرِها ثُمَّ يُظَهُرُ الْعِلْم بِبلَدَةٍ يُقَالَ لَها قُمْ وَتَصِيرُ مَعَدنًا لِلْعِلْمِ وَالفَضْلِ"﴾

[تمّ الالتزام من القرآن بالمصدر]



حقيقة العلم المنتقل:

- ليس علم أصول الفقه وعلم الكلام المنحرف (الحوزة الطوسية).
- هو حصرًا (علم العترة الطاهرة) ومنهجهم الصافي الذي لم ولن ينقطع أبدًا.

كسر حاجز الاستضعاف.. الديني.. عصر التقنية

استكمال حديث إمامنا الصادقُ صلواتُ اللهِ عليه:

"حتّى لا يبقى في الأرضِ مستضعفُ في الدَّينِ حتَّى المخدرات في الحجالِ الحجالِ وذلك عند قربِ ظهورِ قائِمنا... فيفيض العلم منهُ إلى سائرِ في المشرقِ والمغربِ فيتَمْ حُجَّةُ اللّهِ على الخلق"

[تمّ الالتزام بالمصدر]



آلية وصول الحجة: الوسائل التقنية الحديثة (كالفضائيات والإنترنت) تخترق الجدران وتزيل الاستضعاف العقائدي، فلا يبقى من يعجز عن تمييز الحق من الباطل.

هوية القُمَّيين: منهج الاستعداد والقيام

﴿عن إِمامِنا الصَّادِق صلَواتُ اللهِ علَيهِ في سبب تسميةِ قُمْ: "لأَنَّ أَهْلَهَا يَجْتَمِعُونَ مَعَ قائِم آلِ آلِ مُحَمَّدٍ وَيَقُومُونَ مَعَهُ وَيَسْتَقِيمُونَ عَلَيْهِ وَيَنْصُرُونَهُ"﴾

[تمّ الالتزام بالمصدر]



جوهر المقالة: "القمّيون" ليسوا مجرد جغرافيا، بل منهج حركي تمهيدي وكل من يقول بمقالتهم أينما كانوا.

النبوءة العلوية: من الأرض الخالية إلى مسيرة الآفاق

زمن النص: كربلاء أرض خالية،
لا قبر مشيد ولا حشود.

عن أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه:

"كأنّي بالقصور قد شيدَتُ حول قبرِ الحسين
وكأنّي بالمحامل تُخرج من الكوفة إلى قبر الحسين
ولا تذهب الليالي والأيام حتى يسر إليه من الآفاق
[redacted] وذلك عند انقطاع ملك بني مروان"

[تمّ الالتزام بالمصدر]



تحقق النبوءة: قصور وأسواق مشيدة،
ومسيرة أربعينية هائلة تفد من كل الآفاق.

مؤشر الزوال السياسي الممهد

عن إمامنا السجاد صلواتُ اللهِ عليه:
"كأنّي بالقصور وقد شيدَتُ حول قبر الحسين وكأنّي بالأسواق قد حفّت حول حبر قبره فلا تذهب الأيام والليالي حتى يسار إليه من الآفاق وذلك عند انقطاع ملك بني مروان"
[تمّ الالتزام بالمصدر]

عن صادق العترة صلواتُ اللهِ عليه:
"إذا صعد العباسي أعواد منبر مروان أدرج ملك بني العباس"
[تمّ الالتزام بالمصدر]

يجلسون على نفس المنبر، لكن حكمهم مُدرجٌ ويحمل أسباب سقوطه في جوفه، وسيبقى إلى زمان السفياني.



زوال النظام بتدخل النظام: بتدخلين أجنبي، وانطلاق مسيرة الآفاق.

زوال النظام بتدخل أجنبي، وانطلاق مسيرة الآفاق.

الشام الكبير: الدوامة والفتنة المغلقة

قال إمامنا الباقر صلوَاتُ اللهِ عليه لجابر الجعفي:

"يا جابر لا يظهر القائم حتى يشمل الناس بالشام فتنة يطلبون المخرج منها فلا يجدونه"

[تمّ الالتزام بالمصدر]



اصطفاف عالمي: الكل يقاتل الكل (دول عظمى، أحزاب، طوائف).

لا مخرج: كلما هدأت من جانب، اشتعلت من جانب آخر.

النتيجة الحتمية: من رحم هذه الفتنة المستديمة سيولد السفياني اللعين.

المحيط العالمي: دولة إبليس وبرنامجه الشامل



امتداد جولة الباطل:
مساحة الحق إعلاميًا تكاد تكون معدومة.

الانتشار المهول:
اشامل عبر الفضائيات، السينما، والإنترنت.

المؤسسات المنحرفة:
رجال دين ينشرون الضلالة والفساد بأسلوب ديني مغلف (دُعاة إبليس).

من دعاء زيارة إمامنا الحسن العسكري صلواتُ اللهِ عليه:

"اللهم وإن إبليس المتمرّد اللّعين قد استنظرك لإغواء خلقك... وقد عشش وكثرت جنوده وازدحمت جيوشه وانتشرت دعاته في أقطار الأرض فأضلوا عبادك وأفسدوا دينك وحرفوا الكلم عن مواضعه"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

إرهاصات الرعب والتدخل الغربي

عن إمامنا الباقر صلوَاتُ الله عليه:
"لا يقوم القائم إلّا على خوف شديد من الناس وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد في الناس..".
[تمّ الالتزام بالمصدر]

مظاهر الفوضى الداخلية



زلازل مادية ومعنوية
(زلازل النفوس)





الطاعون الأبيض (أوبئة)
والطاعون الأحمر (دماء وحروب)

الإنزال العسكري - مارقة الروم



عنه صلواتُ الله عليه:
"وسيقبل مارقة الروم حتى ينزل الرملة"
[تمّ الالتزام بالمصدر]

(الروم: الغرب والأمريكيون حاملو ثقافة روما، ينزلون في سواحل الشرق الأوسط).

الكآبة العالمية وعصر القنوط و "كَلَب" البشر

تكملة لحديث إمامنا الباقر صلواتُ اللهِ عليه:
"...حتى يتمنى المتمني الموت صباحا ومساء من عظم ما يرى من كَلَبِ الناس وأكل بعضهم بعضا، فخروجه إذا خرج يكون اليأس والقنوط من أن يروا فرحا" .
[تمّ الالتزام بالمصدر]



توحش النفوس (كَلَب الناس):
تساقط الأخلاق وبقاء القيم كمجرد بروتوكولات قشرية، وليس افتراسًا ماديًا.

الكآبة المطبقة:
يأس تام يخنق العالم بأسره (حتى المجتمعات الغربية المترفة) وانعدام الأمل في رؤية أي فرح قادم.

وواسفاه.. التشّظي والاقتتال الشيعي الداخلي

عن أمير المؤمنين صلوَاتُ اللهِ عليه:

"وواسفاه من فعلات شيعتي من بعد قربِ مودتها اليوم كيف يستذلُ بعدي بعضها بعضًا وكيف يقتل بعضها بعضا... المتشتتةُ غدًا عن الأصل النازلة بالفرع المؤملة الفتحِ من غير جهته كلّ حزبِ منهم أخذ بغصنِ أينما مال الغصن مال معه".

[تمّ الالتزام بالمصدر]



أبعاد المأساة الداخلية:

التشتت عن الأصل المعصوم وصناعة أصول بديلة تُعبدّ، مما يؤدي إلى استذلال وسفك دماء الشيعة بأسلحة شيعية نتيجة التشظي الحزبي.

التيه الأكبر ومنابع الفتنة

أقسم أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه:
"ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي أضعاف ما تاهت بنو إسرائيل"
[تمّ الالتزام بالمصدر]

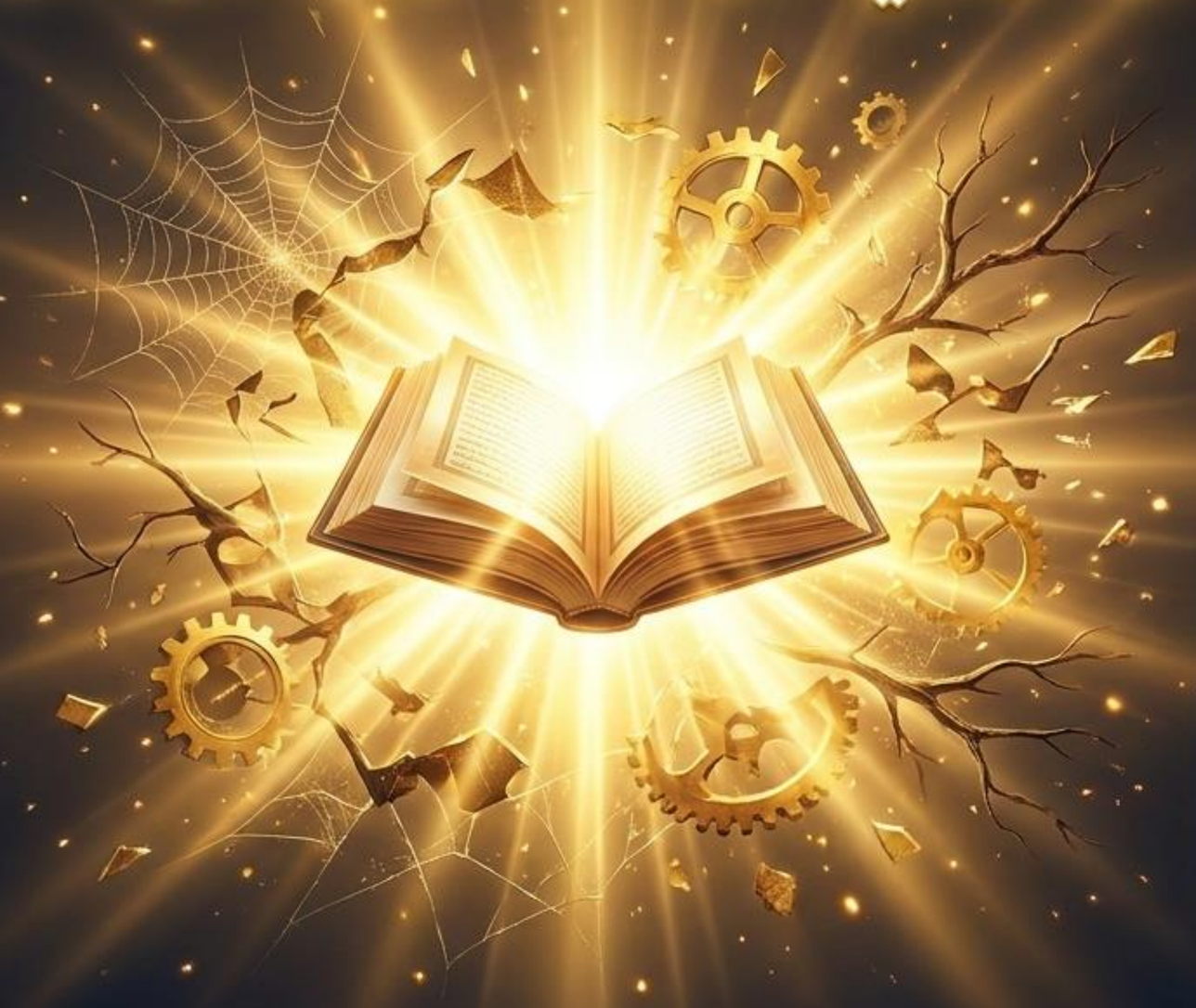
عن إمامنا الحسين صلواتُ اللهِ عليه:
"لا يكون الأمر الذي تنتظرونه حتى يبرأ بعضكم من بعض ويحـــض ويدفل بعضكم في وجوه بعض ويشهد بعضكم على بعضٍ بالكفر ويلعن بعضكم بعضًا".
[تمّ الالتزام بالمصدر]



جذور الفتنة: تيه مضاعف تكرسه المرجعيات المنحرفة عن علم العترة الطاهرة.

عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله:
"...فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود"
[تمّ الالتزام بالمصدر]

الحل الإلهي الأوحد.. طوبى لمن أدركه



الأمر الجديد

- **رفع التيه:** خروج إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه لإنهاء الكآبة والضلال العالمي.
- **أمر وسُنّة جديدة:** تقديم كتاب جديد وسُنّة جديدة تقضي على التحريف وتطهر الأرض.
- **الخلاص:** الويل لمن عاداه، وطوبى لمن أدركه وكان من أنصاره بصدق المعرفة ووفاء العهود.

تسأل عميرة بنت نفيل

الإمام الحسين صلواتُ اللهِ عليه:

"ما في ذلك الزمان من خيرٍ؟"

فأجاب صلواتُ اللهِ عليه:

"الخير كُلُّه في ذلك الزمان، يقوم قائمنا ويدفع ذللك ذلك كله"

[تمَّ الالتزام بالمصدر]